

السيرة النبوية | 82. ثلاث مكافآت ربانية مفاجئة للنبي ﷺ

محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم انزلنا الى ما جعلته
صلى وان يجعل الحزنا اذا شئت سهلا. اللهم علمنا ما ينفع - 00:00:05

اللهم اجعل عمرنا كل كفار لوجهك الكريم. ولا تجعل لاحد سوى تريد شيئا يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاحباب. طبتم الله تبارك
وتعالى ان يجمعنا في جنتك ومستقر رحمتك - 00:00:25

هذا هو المجلس الثامن والعشرون. في مجال اسم السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام نسأل الله تعالى وما امنا بنبيه
ولم نره الا يفرق بيننا وبينه حتى يدخلنا مدخلنا. الحمد لله. كنا توقفنا في المجلس الماضي عند - 00:00:50

تدريبكم واحدا وفيما اظن قبل صيامه. لكن على كل حال انا يعني لا اريد واكرر عليكم ان تفعلوه. هو اه لم من يكن حاضرتي المرة
الماضية كذلك لمن يسمع هذا المجلس ولم يكن قد سمع مجلس الموقف من الاشياء الذي - 00:01:15

في تنظيم اهداف المرء وفي آآ استكشافه لنفسه. ولعقله ولغايته. بحكمة ان تحاول اختبار ما هو ما هي اهدافك في الحياة؟ ما هي
قضيتك في حياتك؟ فلذلك اهم ما اهل اه يعني علوم النفس - 00:01:45

ان تخيل حاول ان تستجمع ذهنك واعصابك وروحك. يعني الان مثلا ما الذي اريده الان؟ كما قلنا الغاية القريبة يعني من يريد الزواج
من يريد سيارة من يريد الانجاب الغاية القريبة - 00:02:10

ثم حاول ان تستجمع نفسك وروحك وضميرك وعقلك بحيث تخيل انك قد حصلت على هذه الغاية. وان يعني عايش في هذه
اللحظة حتى تملأ عليك نفسك. فاذا شعرت بانك قد حصلت عليها عشت هذا الجو - 00:02:28

فشل نفسك ما هو الهدف التالي؟ ما هي الغاية التالية؟ ما هي الامنية التالية ستخرج لك اغنية يا شك. انتم تعرفون قول النبي صلى
الله عليه وسلم آآ خط رسول الله خط خط يقطعه. فقال هذا الاجل - 00:02:48

ولذلك يموت الانسان وفي النفس حاجات غير مقضية لا كل انسان لحظة موته كان يود ان يفعل شيء. حتى اذا جاء احدهم
الموت قال رب ارجعون فحاول ان تخيل هكذا عند كل مرحلة طبعا هذا الامر فعلا يحتاج الى قدر من الخلوة وقدر من الفراغ وربما
لا - 00:03:06

يعني تحاول ان تظلم عليك الغرفة حتى تعيش هذه المسألة نفسيا ثم طور هذا كلاما وصلت الى غاية حاول ان تعيش لحظتها حتى
تستكشف ما اه وذكرت لكم اني جربت هذا التدريب في نفسي وفي بعض الاصدقاء قديما وكان مفيدا. الغاية - 00:03:35
التي ينبغي ان ينتهي عندها المسلم يعني الامنية التي لا تجد شيئا بعد ذلك ولذلك حتى هذا التدريب لما صنعه بعض الاجانب كانوا
ينتهون الى لحظة يشعرون فيها بلذة عارمة او - 00:03:56

بلذة عارمة او بالتوحد مع الكون. اللي هو الهدف اللي مش عارف يمين هدفا بعدها المسلم غالبا يعني طبعا انا بتكلم جد على
المسلمين المتدينين يعني والعاملين والمصلحين غالبا ما ينتهي - 00:04:16
الى رضا الله تبارك وتعالى. يعني غالبا ما ينتهي به هذا التدريب الى رضا الله تبارك وتعالى. هو يشعر او يسير الى هذه لذلك اه لكنه
لكن فائدة هذا التدريب انه يكشف لك عن طريقك - 00:04:36

عن طريقك الى هذه الغاية. هذا ليس شيئاً جيداً اكرر عليكم ان تحاولوا آآ طيب من اشهر من قالنبي ان يرضي الله عنى بعصرنا الحديث الشيخ احمد ياسين رحمة الله. نعم. طبعاً الشيخ احمد ياسين هذا احدى المعجزات واحدى الاساطير في حياتنا الواقعية -

00:04:56

الرجل الذي كان كما تعلمون قعيداً ولكنك كان طليق الهمة. ولذلك كان فيه عجزه وفي مرضه وفي قلوبهم اكثر انتاجاً وثمرة ونفعاً للامة من عامة الاصحاء طيب الشيخ احمد ياسين مع كل هذا حين سئل ما امله؟ قال امله ان يرضي الله عنى. وهذا يا جماعة تخيل مصدق قول الله تعالى -

00:05:26

وما خلقت الجن والانس الا يعبدون. قال تعالى ما هو ما خلقت الجن والانس الا يعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمونه ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فانسجام الفطرة مع الدين هو ان يشعر المرء -

00:05:55

غاية سعادتك غاية لذته هنا في انه يصل الى مرحلة عبادة الله ورضا الله وهذه ترونها في المصلحين حقاً يعني والله تبارك تعالى ذكر ان ذلك في كتابه قال من عمل صالحاً من ذكر او اثنى وهو مؤمن -

00:06:15

لنجيبه حياة طيبة. وقال تعالى في المقابل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ومن الاخوة الحسن البصري انه وان طقطقت بهم البغال وهلجت بهم البرازيل. طبعاً الكلام ده غريب معناه في مصطلحنا -

00:06:42

مصر ان مشهد بهم المواكب الرئاسية والملوكية فان ذل المعصية لا يزال في قلوبهم لا يفارق قلوبهم. ولذلك قالوا والله لو علم الملوك ما نحن فيه من اللذة يجادلون علينا بالسيوف. تمام؟ فطبعية المسلم انه -

00:07:02

يصل الى ان تنسجم فطرته مع تعاليم الله تبارك تعالى في رضا الله تبارك تعالى والامام ابن القيم له كلمة جميلة في هذا يقول في القلب شعث -

00:07:26

لا يهمه الا الاقبال على الله. القلب شعث. شعث يعني ايه؟ يعني لخبطه. يعني دولجه. يعني شخص الشيء الاشعت الاشعت الشعر يعني ايه؟ شعث المفارق منهدم سربانهنبي الله حولا ولم يتراجل -

00:07:42

لكلمة عنترة. الشخص المفرق في القلب شعث لا يلومه الا الاقبال على الله. وفيه وحشة لا يزيلاها تمام؟ طيب ما علاقة هذا الكلام الذي نتكلمه الان بالسيرة النبوية؟ علاقته اتنا -

00:08:04

عند دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ان لم يكن بك على غضب فلا ابالي شوفوا النبي في اصعب اللحظات في اشد اللحظات. هذه اصعب لحظة مرت على النبي بقوله هو صلى الله عليه وسلم. كما في حديث عائشة قالت -

00:08:26

وهنمر عليك يوم اشد النحر فذكر لها يوم الطائف وفيه قوله صلى الله عليه وسلم فانطلقت وانا مهموم فلم تستفق الا وانا بقول تسع ساعات مشي هم النبي شغله؟ ان لم يكن اذا على غضب فلا ابالي -

00:08:45

ولو ان عافيت هي اوسع لي تعود بنور وجهك الذي اشرت له الظلمات وصلاح عليه امر الدنيا والآخرة ان اذا في غضبك او يحل عليك سخطك. لك العتبى حتى ترضى -

00:09:11

ولا حول ولا قوة الا بالله سأله النبي صلى الله عليه وسلم يدور دعائه حول ايه؟ ان يكون هذا الذي نزل به ربما كان شيئاً من يعني سخط الله عليه. تمام -

00:09:27

مهارة الانبياء غاية المستحيل هي رضا الله تبارك تعالى. طيب ذكرنا في المرة الماضية اه قصة اسلام عباس الخادم الذي كان ابن ربيعة في بستانهما في الطائف وهننا يا جماعة الخير تلمحون ايضاً درساً اخر من حياة نبينا صلى الله عليه وسلم. وهو انه -

00:09:46

كان داعية الى الله في اصعب المواقف. وفي اخرج المواقف. يعني الان هو مطرود من الطائف وسلطوا عليه سفهاءهم ربواهم الحجارة حتى اغليت قدماه الشريفتان فما ان جلس وجاء عباس قال بسم الله قال هذا امر لا يقوله اهل هذه البلاد بدأ معه الدعوة قال ومن اي البلاد -

00:10:13

قال دينها قال بلده والعبد الصالح يونس ابن متى. قال وما ادرك ما يونس ابن متى؟ قال هذانبي. هذا اخي اللي هونبي وانانبي اذا

في اشد اللحظات في اشد الكربات لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم فرصة للدعوة الا واستثمرها - 00:10:40

وخرج من الطائف بسلام عباس فقط. وهو خادم لا يذكر ولا يعرف لا يعرف من نهى امره هذا ايضاً يذكرنا بمن؟ بالانبياء. من الانبياء دعا الى الله في احراج اللحظات - 00:11:01

من؟ سيدنا يوسف عليه السلام ما شاء الله. سيدنا يوسف دعا الى الله فين؟ في السجن اثنين شافوا رؤى تمام؟ قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني احمله فوق رأسه خبزاً تأكل الطير منه نبئها بتاؤيله الا ناراً من المحسنين - 00:11:20
ماذا قال لهم مهدي؟ هو الطبيعي كان بيقول ايه؟ كان يقول اما احدهما فيسقي ربه خمراً واما الاخر دي الرؤى ده الهدف لكن ماذا قال النبي؟ قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا بتاؤيلكما بتاؤيله قبل ان يأتيكما. الموضوع ما لوش علاقة - 00:11:43

الرؤبة. زاتكما ماما علمني ربي. اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم في الآخرة كافرون واتبعتم ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب. ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. ذلك من فضل الله علينا - 00:12:10

وعلى الناس ولكن اكثر الناس فيشكرون. الى صاحبي السجن الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان اذ الحكم الا بالله امر الا تعبدون - 00:12:30
الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكم فيسأله الله فضلها واما الاخر فيسلم فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه نستخف فيه - 00:12:53

صلوا على النبي صدق صدق دمائكم من الاسلام هو في الدعوة اليه صدق الانتماء الى الاسلام في الدعوة اليه. وسنأتي بعد قليل لخبر مصدق لهذا ولكن انا احكي لكم موقفا - 00:13:12

مر عليه الان عشرين سنة. لا ازال اذكره. كنا في القاهرة وكتت اكتب الميت يوم واذا المتر هذا يشبه المتر موسى والفكر هنا في تركيا ايضاً. يعني المحطات قليلة وقريبة ما يكاد الرجل يقضي - 00:13:37

اربع محطات خمس محطات الا وهينزل. وشاب شرس كلما جلس امامه رجل رجلان الا واخذ في دعوتهم ويكلمهم عن الاسلام والاسلام وتوحيد الله وعبادة الله وو صرف عنه هؤلاء جاء غيرهم لا يمل ولا يكل ولا يفطر - 00:13:58

استجابوا تجاوبوا معه ولم يتذمروا معه لا يفقهه تمام؟ حتى قضى الطريق على ذلك وانا اراقبه من بعدي المفاجأة يا احباب انه كان ابكم. يدعوا الى الله بالاشارة. هذا المجهول كله مجاهد رجل - 00:14:23

لا يتكلم وانما يشير حرام ولا يعقل. للإشارة فكان عمل هذا الرجل من اعجب ما رأيته في حياتي. ولكنه دليل صدق على ما ينطوي على الذي قلبه من حب هذا الدين ومن التعلم بهذا الدين - 00:14:45

كم تمضي مواقف وتمضي الحوادث التي لا ينتهزها كثيرون من المنتسبين الى الاسلام بل المنتسبين الى الدعاة والعلماء والمسلمين فالدعوة الى الله تبارك وتعالى هي مصدق ما في القلب من حب الله تبارك وتعالى. طيب - 00:15:12

النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة حتى اذا كان في مكان يسمى بطن نخلة. يبقى كان يسمى بطن نخلة يصلى ركعتين. طيب في هذا المكان الذي قال يصلى فيه ركعتين - 00:15:34

هنا تبدأ المكافآت للنبي صلى الله عليه وسلم. اولاً طبعاً والنبي متوجه الى مكة قال له زيد ابن حنيفة اذا زلت حدثنا اول من اسلم العبيد وهو ابن النبي بالتبني في ذلك الوقت. قال كيف تدخل عليهم وقد تخرجون - 00:15:53

وهو النبي اصلاً خرج من مكة لانه الامر صار صعباً فيها وصار يبحث عن بلد اخر وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جاعل لما ترى فرجاً ومخرجاً - 00:16:16

وهذا من يقين النبي صلى الله عليه وسلم بربه وهذا من الاسلحة والادوات التي يجب ان يتتصدى بها الداعي الى الله الصبر واليقين ومن من كلام ابن القيم الجميل قال بالصبر واليقين فلان الایمان - 00:16:32

في الدين الا تسمعون قول الله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون لامتنا لما صبروا و كانوا بايات انا يوقنون بالصبر واليقين فلان الامامة في الدين طيب صلى الله عليه وسلم ركعتين وهنا كما قلت لكم بدأت مكافآت - 00:16:55

ثلاث مكافآت كانت لنبينا صلى الله عليه وسلم. المكافأة الاولى هي ان الله تبارك وتعالى ارسلت اليه ملك الجبال. في حديث عائشة الذي قبل قليل قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم استفق الا وانا الثعالب واذا اطلتني سحابة وفيها جبريل يقول يا محمد -

00:17:26

ان الله قد سمع مقالة قومك لك وما ردوا به عليك وقد ارسل معي ملك الجبال وها هو ملف الجبال قال فناداني وله الجبال وقال يا محمد ان الله قد سمع مقالة -

00:17:55

وارسلني اليك فما تشاء. فمن تشاء يعني قل ما تشاء. او اطلب ما تشاء ده ملك الجبال فلو شئت ان تبقو عليهم الاخشبين. الاخشبين هما الجبال اللذان يحيطان بمكة جبل يسمى ابو قبيس -

00:18:17

ملك الجبال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اني لارجو الله ان يخرج من اصلابهم من يوحد الله تعالى ولا يشرك به شيئا -

00:18:47

طبعا هنا يعني اريد ان ارجع واشير الى قول الان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه اللحظة التي نحن فيها. الاثر الذي هو فيه الكرب الذي هو فيه. كان من اهل مكة ولا من اهل الدار في الان. من اهل من -

00:19:07

اهل الطائف ورجع من الطائف. لكن الملك لما قال له اطبق عليهم الاخشبين. اهل الطائف لانه اصل اهل مكة هم اصل الاشكال. هم الذين اخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم. وذكرنا قبل ذلك ونكر -

00:19:27

ان السيرة النبوية يا جماعة الخير كل السيرة النبوية هي صراع حول مكة. هم. صراع حول مكة وراء حول العاصمة. العاصمة اذا فسدت فسدت بقية الانحاء. العاصمة اذا صلحت صلحت -

00:19:49

بقية الانحاء العاصمة بالنسبة الى البلدان كالقلب بالنسبة الى الجسد. الا وان في الجسد مضفة اذا الجسد كله. وكلمنه بالنسبة للناس. والناس على دين خلقهم. فاية الملك هنا لا ان -

00:20:09

اهل الطائف ولكن ان يعاقب اهل مكة تمام؟ ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اني ارجو ان يخرج الله من صبي من يوحد الله وحده لا يشرك بي -

00:20:29

هذه من رحمتي نبينا صلى الله عليه وسلم. وقد قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال تعالى عن النبي فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت خوفا غليظ القلب -

00:20:45

والحمد لله. طيب. هذه المكافأة الاولى في ان يعني ان ينصح الله على رد نبيه صلى الله عليه وسلم. ونجعله صاحب الامر في اهلاك هؤلاء الذين تكذبون وادوه واخروه. ماشي. طيب -

00:21:05

الامر الثاني المكافأة السرية هي اسلام الجن. اسلام الجن. طيب ما موضوع اسلام الجن صلوا على النبي. طبعا درسونا هذا درس دعوي وليس درسا علميا لذلك لا ندخل في تحريرات وتحقيقات للامور والروايات العلمية -

00:21:25

وانما نحاول ان نأخذ من السيرة ما يصلح واقعنا في الحياة. الروايات المتعلقة بالجن الذي يهمنا منها باعتبارنا نتكلم في درس دعوي الان مسألة الجن وهذا في موضوعين لكتاب الله تبارك وتعالى. الموضوع الاول هو قول الله تعالى في سورة الاحقاف -

00:21:53

يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي القرآن قضيت تلاوة القرآن قل لو الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدي الى الحق والى طريق المستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنبكم -

00:22:13

ومن لا يجيب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولئك في ضلال مؤمنون الموضع الثاني اشرف وهو الذي ورد في سورة الجن. قل اوحى الي انه استمع نظر من الجن فقالوا انا -

00:22:38

سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك بربنا احدا. وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ورد الى اخر السورة طيب اذا هذين الموضعان يا جماعة الخير يدلان على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم -

00:22:58

تمام؟ يعني الله تبارك وتعالى يقول واذ صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن وذكر ما حصل عندهم. بمفهوم الاية ان النبي لم

يشعر به. والآية الأخرى قل أوحى إليك انه استمع نفرا من الجن. طيب - 00:23:20

ورد في السنة الصحيحة عدد من الروايات التي تتحدث عن اسلام الجن. لكن الروايات التي جاءت في السنة عن اسلام الجن حصل فيها خلاف فمسلا رواية ابن مسعود انا اتكلم الان عن الرواية الصحيحة في الصحيحين او في احدهما - 00:23:43

تقول بان النبي صلى الله عليه وسلم عرف الجن وقرأ عليهم القرآن. ادي رواية في رواية ان النبي عرف بحضور الجن. وانه قرأ عليهم القرآن. رواية اخرى ان عبد الله ابن مسعود ان ابن عباس في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشعر - 00:24:08

في حضور الجن ولم يقرأ عليهم القرآن وانما استمع الجن الى قراءة النبي للقرآن. بعض الروايات الاخرى وردها الحافظ ابن حجر في فتح ابن مسعود حضر مع النبي صلى الله عليه وسلم اقراء الجن القرآن - 00:24:36

تمام؟ طيب اذا فهم العلماء من مجموع هذه الروايات انه هذا الامر لم يكن مرة واحدة بل ولم يكن مرتين وانما كان اكتر من ذلك. والروايات تحيل الى هذا التفصيل. لانه البداية - 00:24:56

يعني حديث في الصحيحين البداية ان الجن اسلموا مع بداية الدعوة بداية الدعوة السماء اغلقت. السماء اغلقت لم يتسرب منها خبر. كما ورد في سورة الرنا كما فهن يستمع الان يجد له شهابا رصدا. والا ندري اشر اريد بمن في الارض - 00:25:16

ان اراد بهم رشدا. تمام؟ ان ابليس قال واحتبس الا لامر فاطلق الجن يستطيعون ما الذي حصل في الارض. فاذا بعض الجن الذين ارسلوا الى تهامة وجدوا النبي صلى الله عليه وسلم في مكان يسمى نخلة - 00:25:42

وهذا قد يكون احد الاشياء التي جعلت بعض المؤرخين او بعض العلماء يرى ان النخلة هي بطن نخلة. نفس المكان الذي كان النبي اثناء عودته من الضرب طيب ها هنا هذا اسلام الجن لاول مرة واول مرة يعرفه بوجود النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك قالوا وانا ظننا كما ظننا - 00:26:10

فهذه مرة المرة الاخرى هي مرة بعد اسلام الجن اللي احنا فيها في السنة العاشرة منبعثة ان الله صرف بها نبيه نفرا من الجن وكان ذلك من يعني مكافأة الله لنبيه ومن تيسير - 00:26:34

على نبيه وان الانسان كذبوا فان الجن قد امنوا به فهذه هي المرة الثانية المذكورة في سورة الاحقاف لان مرة مذكورة في سورة الاحقاف هنا فيها شيء مزيد وهو انهم امنوا ثم ولوا الى قومهم - 00:26:58

يعني مش بس امنوا به كنبي وانما اخذوا على عاتقهم مسألة الدعوة. يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدى الى الحق يا قومنا اجيروا داعي الله وامنوا به ومن لا يجب داعية الله اذا - 00:27:18

النفر من الجن عادوا من عند النبي من عند النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ منذرين تمام طيب ومرة ثالثة هذه التي ذكرت ايضا في حديث ابن مسعود في مسلم هو ان النبي صلى الله قال ابن مسعود - 00:27:38

مع النبي صلى الله عليه وسلم فافتقدناه. فاختفى فقلنا استطير او اغتيل. يعني النبي اختفى اما انه استطير يعني خطفته الجن طارت به الجن. او انه اغتيل. قال فلما اصبحنا جاء من قبل اذا هو جاري من قبل حراء فقلنا يا رسول الله حصل كذا وكذا - 00:27:57

اتاني داعية الجن. اذا المبعوث من الجن جاء للنبي صلى الله عليه وسلم بانه وجمع له الجن لكي يقرأ النبي عليهم القرآن قال ابن مسعود فاخبرتنا وانطلقنا فاراد اثار نيرانهم. تمام؟ اذا فالجمع بين النصوص الواجبة - 00:28:24

يرجح ويؤدي انها كانت اكتر من مرة. لكن المرة التي مهمنا نحن الان في الطائف هو النفر الذي صرفه الله اليه استمعوا منه القرآن ولوا الى قومهم منذرين كانوا دعاة الى الله تبارك وتعالى. طيب اذا هذه المكافأة رقم - 00:28:48

طيب الان نرجع الى عالم الارض. عالم الارض هنا النبي صلى الله عليه وسلم رفع عن الوضع السياسي وضع سيء للغاية لانه ذهب الى خرج من مكة وذهب الى الطائف. وفي الطائف رد عليه الناس باسوا مما - 00:29:08

قال له اكتبوا عني فلم يكتبوا عنه فوصل خبر الطائف وما حصل فيه الى مكة قبل ان يصل النبي صلى الله عليه وسلم. فاحتاج النبي ان يدخل الى مكة في جوار احد من زعمائها. الجوار يعني حماية - 00:29:28

تمام؟ طبعا هذا الامر اه ربما الذين يعيشون في عالمنا المعاصر وفي المدنيات المعاصرة التي اقرب شيء لك يا جماعة الخير اقرب شيء اليه هو الجنسية المزמור اقرب شيء الى ذلك - 00:29:47

تمام؟ يعني انت في هذا العالم لو ما عندكش هوية ليست لك حقوق بل انت مستودعها صح اي دولة في العالم تستطيع ان تأخذك فتسجنك او تقتلك حتى انت غير معروف ليس لك وجود - 00:30:07

اذا منحت جنسية فانتصرت تابعا لرعاية وامامية هذه الدولة. طيب ارسل النبي صلى الله عليه وسلم اذا شهيق بالخلص ان يدخل في جواره. فقال شريك ان الحديث لا يجيب على الاصل. الشهيق ده لم يكن من اصل اهل مكة من اصل القرشيين. فقال يعني انا مرتبتي - 00:30:27

ومنزلتي لا تؤهلي ان اشير على من؟ على قريش. تشبه هي مثلا تشبه انك موجود مثلا على قوائم الارهاب ورایح مقدم قوى جنسية في اي بلد. كم بلد يقدروا يخالفوا قوائم الارهاب الامريكية - 00:30:58

انما الاصل ايه؟ امريكا قريش في وضتنا هذا قالت الرجل ده ارهابي يبقى خلاص ما حدش يقدر طيب فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل الى صهيب بن عمرو صهيب بن عمرو نحن ذكرناه اكثر من مرة. ذكرناه في المجلس الماضي. سهيل ابن عمرو هذا كان زعيمبني عامر ابن - 00:31:16

وكان هو اخو الذي كان زوجا. السيدة زهرة بنت الاسود قبل ان تزوج بنت زمعة اقصد قبل ان يتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ ايضا صهيب ابن عمرو ارسل للنبي صلى الله عليه وسلم يقول له انبني عامر بن لؤي لا يجبره علىبني كعب ابن ويل - 00:31:46

لو ان هذا الجد الكبير فرع دلوقتي هو الذي منه صهيب النعام. لكن فرع كعب ابن لؤي هو الذي منه اصل قريش بنسب النبي محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن - 00:32:16

وذكرنا انه اصل قريش وحكم قريش وسيادة قريش كانت في قصي وولده من بعده يبقى ده نوعان من الوعي ايه؟ في الفتنة الضعيفة. تمام؟ ليسوا من اولاد قصي. بل ليسوا من اولاد كلاب - 00:32:40

طيب حقيقة آ يعني هذه يا جماعة الخير اذا وقفنا امامه انا لا ادري آ حقا هنا لا تدري ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد بارساله اخنس ابن شهيق وارساله الى سهيل ابن عمرو - 00:33:01

لم يصنع عن نفسه حماية خارج قريش. ام ان ما كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم من الهم والغم والصعوبة جعلته يلجم الى قوم وربما يعني آ تصور انهم يمكن ان - 00:33:31

مع ان الله سياسي لا يستطيع ان يشير على قريش. يعني لا يستطيع ان يجبر ولا سهيل ابن عمرو. فهل كان ذلك مقصودا يعني النبي بغاله جارة كان اشبه بمن يعني يحاول بناء علاقات وحماية خارج قريش - 00:33:51

ام ان النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما كان فيه من الهم والغم؟ عرف انه لن يجبره من قريش احد فبدأ في هذا هذا امر الله اعلم به. لكن الخلاصة انه ردها بين الرجلين كان ايضا سيئا - 00:34:11

فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى المطعم بن عدي. المطعم بن عدي ده ايضا ذكرناه اكثر من مرة في المجالس الماضية ذكرنا انه كان منبني نوبل. ابن عبد مناف - 00:34:32

ذكرنا النبي نسبه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. طيب صاحبنا المطعم ده المطعم ابن عدي ابن نوبل ابن عبد مناف. اذا هو ينبغي اننا في قريب النسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. ذكرنا انه - 00:34:47

كان من قام في شق الصحيفة التي كان فيها حصار النبي صلى الله عليه وسلم حصاربني هاشم وانه قبل ذلك كان يحاول ابو طالب ان يجذبه الى القوم المحاصرين. ذكرنا في - 00:35:07

ابيات شعره وهو يقول المطعم لم اخذلك في يوم نشأتي ولا عند تلك المغامرات الجرائيل المهم ان القوم زلموك خطبة واني متى ممكن فلست بوالدي فكان ابو طالب يحاول ان يجذب المطعم ابن عدي وبني نوبل. ولذلك قال جزى الله عنا - 00:35:25

عند شمس ونفينا عقوبة شر عاجل غير اجل. لانه منحاز الى قريش مع انه من بنى عبد مناف المطعم ابن عدي في هذه المرة كرر موقعا لا نجد في المروءة فارسل ان عم انه يجبر - [00:35:51](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم وخرج مع اولاده في السلاح ودخل ودخلوا مع نبينا صلى الله عليه وسلم وهنا روایتان. الروایة الاولى انه لما دخل ودخل في علماء قام مع ابنائه في السلاح حول النبي صلی الله عليه وسلم قال يا معاشر - [00:36:12](#)

وقريش اني قد اجرت مهدا فلما يهيج منكم احد. الروایة الاخرى تقول انه ابو جهل لما رأى هذا قام منتفضا وقال امجير ام متتابع واحنا قلنا ايه؟ كان الرجل مسئول الملف وانا متتصور ان ابو جهل كان يترك - [00:36:35](#)

اطعم ابن عدي فسحا لانه اذا اسلم المطعم ابن عدي فنحن الان امام ايه؟ امام انهيار في جبهة بنى عبدالمناف. انه ازعيم وادي نوفل قد صار مسلما. فقال امجير ام متتابع - [00:37:03](#)

قال قد اشرنا من اجرت. يعني ايه؟ خسارة مقدور عليها. قد اجرنا من اجرنا فهنا دخل النبي صلی الله عليه وسلم في جوار المؤمن ابن عدي وهذا يذكرنا مرة اخرى بما كنا قلناه من انه - [00:37:22](#)

ان النبي صلی الله عليه وسلم استفاد من قوانين الجاهلية حتى لو انه كان قد اتى لهم هذه الجاهلية وقوانينها لما اي داعية اي مصلح اي صاحب رسالة لا يسعه الانفلات من واقعه - [00:37:42](#)

لا يسعه قل داعية كل مسلم يستثمر ما في واقعه من القوانين والادواع حتى لو انه لا يوافق عليها وحتى لو انه جاء بدمه. تمام واضح يا جماعة الخير؟ طيب البلد آآ دخلنا - [00:38:00](#)

الى مكة. وجاءت المكافأة الثالثة وهي اه رحلة بنى الاسراء والمعراج. لكن قبل ان نصل الى رحلة الاسراء والمعراج نتوقف معكم عن القصة التي اجلتها. وهي قول الجن لقومهم يا قومنا هم - [00:38:25](#)

القرآن اجيبوا داعي الله هذا ما كنا نتحدث فيه من ان الصدق دليله الدعوة. ليه؟ والدعوة كاشفة عن الصدق والحب انه بمجرد ما سمع بمجرد ما سمع القرآن واستوعب القرآن ولى الى قومه مزهرا - [00:38:47](#)

هذا امر نعرفه في انفسنا. انت الان اذا اي واحد فينا كان له مشروع عمل فتح مطعم آآ عن اي حاجة ما اشد ما يهتم بالدعوة الي المشروع اللي عمله الان الدعاية صارت علما وصارت فنا وصار الانسان ينفق من الاموال على الدعاية - [00:39:21](#)

وندور على حد فنان بيعرف يصور وندور على حد بيعرف يشتغل سوشيال ميديا. وكل واحد على قدر ما يتاح له من الاموال فحقيقة الايمان هي التوجه الى الدعوة. حقيقة الايمان هي التوجه والابداع - [00:39:51](#)

ده الواحد اذا وجد اه يعني عرض في اه في بعض السوبر ماركت ولا في محل الملابس وعدد مباشرة على اصدقاؤه المحل الفلاني عامل عرض والمكان الفلاني عامل عرض يمكن - [00:40:11](#)

صح؟ فيا جماعة الخير من كان مقصرا في الدعوة يعرف ان هذا مؤشر على ان انتمائهم للاسلام وحبهم للاسلام واخلاصهم للاسلام فيه خير. فالمرء يجب ان يفتش في نفسه للاسلام ومدى حرقته لكي يكون الناس مسلمين - [00:40:31](#)

المرء اذا كان يعني اذا كان فيه خير او اذا رأى خيرا فانه لا يبخل به لا عن نفسه ولا عن الاقرئين اليه. طيب عاد النبي صلی الله عليه وسلم الى - [00:41:04](#)

مضى في دعوته صلی الله عليه وسلم على نحو ما كان عليه وهو في حماية مطعم ابن عدي ذكرنا قبل ذلك ان النبي صلی الله انه مات قبل يعني مات والنبي صلی الله عليه وسلم في المدينة قبل غزوة بدر. ولذلك - [00:41:17](#)

لما اسر المشركون في غزوة بدر قال النبي صلی الله عليه وسلم لو كان المطعم بن عدي حيا ثم سأله هؤلاء الاسرى لوهبتهم له. فكان هذا من مكافأة النبي صلی الله عليه وسلم او يعني من رد الجميل. مع انه طبعا - [00:41:37](#)

دخل النار ولكن الداعية المصلح المتحرك يجب ان يعرف للناس اقدارهم وانه آآ يعني ليس الناس بالكفر وكما انهم ليسوا في الايمان سواء. بل مما اراده اهل السيرة ان حسنة النفاذ رثاء المطعم ابن علي - [00:41:57](#)

وسهوا ببعض الابيات. تمام؟ وهذا دليل يعني هذا ان صح عنه فهو دليل على ان اه يعني المطعم بن علي على ان الاسلام وعلى ان

ال المسلمين لا ينسون من اسدى اليهم جميلا ولو انهم كان كافرا ولو انه مات على - 00:42:18

تمام؟ ايا عين فكي سيد القوم واسمح لي. كوييس. بدمع فان انزف به يعني ان انتهى الدم تسكب الدم فلو كان مجد يخلف الدهر واحدا من الناس لاتقى مجده اليوم مطعما. فما تطلع الشمس - 00:42:38

يغرق فوقهم على مثله فيهم اعز واعظم. طيب المكافأة الثالثة وهي اعظم المكافآت وهي رحلة الاسراء والمعراج. طبعا رحلة الاسراء والمعراج هذه حديثها طويل طويل والمسألة فيها اه يعني كبيرة. يعني اولا طبعا - 00:43:03

رحلة من اسرائيل ثابتة بالقرآن وبالسنة الصحيحة. وفيها قول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. ليرويه من اياتنا انه هو السميع البصير - 00:43:33

وجاءت هذه الآية في سورة ايه؟ الاسراء. وسورة الاسراء لها اسم اخر. اسمها؟ سورةبني اسرائيل وهي قد جاءت في سياق سورةبني اسرائيل. وطبعا نحن الان نعيش في ظل الاقصى - 00:43:52

ونعيش في غلاء عاشوراء. عاشوراء ان شاء الله يوم الثلاثاء القادم. وفرصة نذكركم بصيامه. وفيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم صيام عاشوراء يكفر سنة ماضية طبعا ان تصوم يوما تتذكر عنك سنة. يعني ثواب عظيم عظيم - 00:44:10

يشبه كده ان لو قال لك احدهم لو صمت هذا اليوم اعطيك راتبك لمدة سنة مادا يفعل الناس؟ لو العرض نازل في اي شركة من الشركات؟ لو اشتغل النهاردة اربعة وعشرين ساعة طبعا الصيام مش اربعة وعشرين. بس لو فرضنا انه كان - 00:44:32

نزل عرض من شركة من عمل في هذا اليوم اربعة وعشرين ساعة فله مرتب سنة. من يتخلف نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل يقيننا فيما عنده اعظم من يقيني اعظم اليقين فيما بين الدين. وهذه يا جماعة الخير هي مرتبة الشهيد. لما - 00:44:51

الشهيد شهيدا قال لانه شهد بدمه ان ما عند الله خير وابقى ما في هذه الدنيا. ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم اللهم اموالهم بان لهم الجنة في فيديو خرج بالامس عن بعض المجاهدين في غزة وهم يتزينون قبل خروجهم الى المعركة - 00:45:21

يقول واحدهم انما نتزين باننا نعرف انا سنقطع تبارك وتعالى ورأيتموهم فيه بعض المقاطع الاخرى وهم يتسابقون على اه الشهادة. فمرتبة الشهيد هي مرتبة من كانت ثقته فيما عند الله - 00:45:46

في هذه الدنيا. طيب فسورة الاسراء نزلت في سورة الاسراء التي هي سورةبني اسرائيل. الاسراء والمعراج حدثان ثالثا. بالقرآن وبالسنة الصحيحة مع ان القرآن فقوله سبحان الذي اسرى واما المعراج فقوله تعالى في سورة النجم حكاية عن المعراج - 00:46:06

ثم ثم فتدى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كتب للفواد ما رأى اثراهما يرونه على من يرى ولا قدر ونزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدر كما يغشى. ما زاغ البصر وما طغى - 00:46:36

من آيات ربه الكبرى طيب العلماء اختلفوا خلاف بسيط الخلاف لسه بسيطة بس الخلاف اذكر لكم الذي بسطه له. اختلفوا هل منكر الاسراء كافر تطلع نكرا الاسراء كافة. لماذا؟ لانه رد اية صريحة في القرآن. وهي سبحان الذي اصدر. طيب يا جماعة ممكن - 00:46:56

العلماء هنا اختلفوا. لماذا؟ لان ايات سورة النجم ليست صريحة دلالة المعراج كصراحة اية سورة الاسراء في الاسراء. واضح؟

فيقولون مبني الذي ينكره المعراج ده اول اية سورة التأول يعني عرض عليه عرض فيه شبهة التأويل. ده اول لم - 00:47:27

لم يرها صريحا. طيب في عصرنا هذا اذا انكر احدهم المعراج وعرفنا من مجمل حياته انه اصلا علماني ومستهذب بالدين ومم يسخر من القرآن يعني خرج علينا اعلامي مصرى مشهور قبل فترة وانكر المعرف - 00:47:57

فخرج له بعض اهل السوء من المنتسبين الى العلم يريدون ان يعذروه لان العلماء اختلفوا في تبخير منكر المعراج. العلماء اختلفوا في تفكيير منكر المعراج. لان الذي انكره قد يكون عرضت له - 00:48:27

اما هذا الذي انكر فثبت لنا انه اصلا يسخر من ايات القرآن وانه يسيء الى نبينا صلى الله عليه وسلم. يعني هذا لم تعد وساتر في كفره. هذا يكفي انكاره المعراج هو احد القائمة الطويلة - 00:48:44

التي تدل على زندقته اصلا. تمام؟ فالخلاف في حالة هذا يكون بسيطا ليس كالخلاف العلمي الذي تكلم به العلماء في مسألة الانكار.

واضح؟ ده مهم يعني وان كان استفرادا لله - 00:49:06

طيب مسألة الاسراء مما عرضت مما كانت شبهة قوية في وقتها فليكن ان تعرف ان بعض الذين اسلموا لما سمعوا خبر الاسراء ارتدوا زمن النبي صلى الله عليه وسلم خبر الاسراء لما سمعه بعض الذين اسلموا ارتدوا. تمام؟ وفي خبر الاسراء هذا - 00:49:25

حاز سيدنا ابو بكر على لقب الصديق. لماذا لانهم حين قالوا له الا ترى الى صاحبك يزعم انه ذهب الى بيت المقدس وعاد فاصبح فيما قال ابو بكر انه قال هذا؟ قالوا نعم. قال ان كان قال فقد صدق. كيف - 00:49:56

يقول قال اني لاصدقه في ابعد من هذا. اصدقه في خبر السماء يأتيه غمرة او عشية. اكيد طبعا سيدنا ابو بكر هنا امام المنهج العلمي اذا كان سيدنا ابو بكر يصدق النبي في ايه؟ في خبر السماء يأتي - 00:50:23

الى النبي فاهون من ذلك ان يصدقه في انه ذهب الى بيت المقدس ورجع يعني هذا منهج علمي سديد ومتين. لكن بعض الناس لم يتحمل لم يتحمل ايمانه لم تحتمل نفسه ان يؤمن بان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:43

ذهب الى المسجد الاقصى وعام. طبعا هذه الشبهة في زماننا هذا اقل كثيرا لان زماننا هذا شهدنا فيه كيف يمكن ان تذهب فعلا الى بيت المقدس ودعوت؟ فيه ليلة القاهرة يا جماعة القاهرة بينها وبين بيت المقدس اربع ساعات بالسيارة. اربع - 00:51:01

يعني فعلا اذا خرج المرء من المغرب يأتي يذهب ويصلى ويأتي قبل ان يطلع عليه الفجر وهذه السيارة هذا الامر في زماننا هذا صار لا يحركك كثيرا من الناس في في كونه. لكنه كان بالنسبة الى زمانهم شبهة عظيمة جدا. بل حتى - 00:51:31

العروج الى السماء لم يعد في زماننا هدشها لاننا نرى كيف خرج بعض الناس من القمر ومركبات فضائية بعض الكواكب وتأخذ عينات من المريخ وغيره. اذا المبدأ نفسه صار مقبولا علميا. وهذا يا جماعة الخير يخبركم - 00:52:01

عن الفارق بين المؤمن بالغيب والمؤمن بالشهادة اول ما ذكر الله تبارك وتعالى من صفات المؤمنين اول ما ترى في كتاب الله هو الذين يؤمنون بالغيب هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب. وهذا هو الفارق. طيب فمن امن بالغيب - 00:52:21

يعني امن بالغير مفتقد لانه يرى من دلائل صدق النبي صلى الله عليه وسلم ما يجعله يؤمن بما جاء به يعني مسألة الاسراء والمعراج هذه مظلة شبهة الى وقت قريب جدا بل حتى قبل مئة - 00:52:48

كان يوجد في البلدان والمفكرين من ينكره ان يكون الاسراء والمعراج قد كان بالروح والجسد لانه لا يستوعب ان يكون ذلك منكذا. طيب. يستحيل على عقله طيب فلما ومن العجيب ومن الملفت للنظر جدا ان هؤلاء الذين يؤمنون بالعلم - 00:53:08

وطبعا في هاشتاج وشعار منتشر على السوشيال ميديا. اصدق العلم واؤمن بما جاء به العلم. هؤلاء يظلون كافرین بالشرك حتى يرون انهم متذر علميا طيب هذا يسمى مؤمن بالله ولا مؤمن؟ مؤمن بالمادة - 00:53:39

فانظر كيف يكون الملحد يحرضك على ان تنكر الدين بشعار العلم فاذا اثبتت العلم ما جاء به الدين تحول هو الى مؤمن ولكنه يدعوك بالعلم ايضا الى ان تخلق يا ترى بالدين - 00:53:59

مأساة عقلية. طيب. النبي صلى الله عليه وسلم اه مسألة الاسراء بالروح والجسد يقظة او مناما لو ان النبي صلى الله عليه وسلم روحه دون جسده. فاين كانت المعجزة؟ هل تستحق ان تكون معجزة - 00:54:17

طيب اذا كان النبي قد شهد كل هذا في المنام له اليقظة فاين المعجزة؟ حقيقة ان يكون مصريا للنبي صلى الله عليه وسلم بالجسد والروح يقضة لا مناما. لانه اصلا - 00:54:46

ولا احد اه يستغرب لو قلت له انا الله حلمت بلادي ان في السماء والذى خرجت من الفضاء في بيت المقدس ولا حتى صليت في الخطوبة ولا صليت في الصين - 00:55:06

تمام؟ فحقيقة معجزة ان يقول النبي اسري به بجسده وروحه. طيب الامر الشيخ الشعراوي رحمة الله يقول اسري لي هذه الليلة وهم يقولون كيف نذهب الى بيت المقدس؟ وتعود في ليلة ونحن نضرب اليها اكبادا الابل شهرا - 00:55:23

الشيخ الشعراوي رحمة الله يقول هو لم يقل اسريتم وقال اسري بي كأن اقول ان صعقت مني هذا الجبل. الله اكبر. فهل يقال كيف صعد ابنها هذا الجبل من الذي اسري؟ الله تبارك وتعالى. ولذلك يعني منتجات الشيخ الشعراوي اللطيفة ان الاسراء والمعراج -

تم في اللازم. طبعاً وردت بعض الروايات ان النبي عاد الى مكة وفراشه الى ان لم يزل ساخناً الشیخ الشعراوی على قدره هو عاش في الزمن الذي احتدمت فيه الصراعات بين العلم والدين - 00:56:23

يا جماعة الخير فترة العشرينات والثلاثينات والاربعينات في بلادنا وبيصیر في مصر كانت فترة عنيفة جداً جداً جداً في مسألة تقديم العلم على الدين. والى حد العقاد في مقدمة كتابه عبقرية محمد. الذي دفعه للتأكد - 00:56:43

محمد انه كان من علامات الثقافة ان الشخص المسقف بتاع العلم ده يشتم النبي صلی الله علیه وسلم لكن هو ايه؟ يعني خرافات بقى واکانزیب وأشياء قديمة. طب الخمسينات والستينات هذه كانت فترة سطوة شيوعية. والشيوعية هذه - 00:57:07

عزيز عزيز لا يشتبه هذا الجيل لكنها كانت ايضاً تقدم العلم والمادية وترى ان الدين اخير الشعوب وان الدين خرافي الدين هو السبب في تخلف المجتمعات والدين هو الوسيلة التي اتخاذها الملوك والطغاة والجناة لكي يسكنوا ويخذلوا الجماهير - 00:57:27

وهذا يا جماعة كان تيار تتطبق به الافلام والمسلسلات والروايات والكتب والصحافة شيء بشع شيء خطير جداً يعني من لم يقدم التاريخ لا يستطيع ان يستفигي. الشیخ الشعراوی عاش في هذا الزمن وهو ابراج - 00:57:47

لذلك الشیخ الغزالی الشیخ الفراوی والشیخ مصطفی السباعی يعني جملة الذين عاشوا هذه الفترة بالذات في مصر وفي الشام وفي العراق جملتهم كتبوا في الرد على الشوائية وفي الرد على الصراع بين الاسلام والعلم - 00:58:08

فكان من الوسائل التي ظهر في هذا ان ترد على هؤلاء بالعلم نفسه. فمما تمنعه الشیخ الشعراوی في هذه المسألة يا جماعة مش انت بتقولوا انه القوة او السرعة تتنال القوة والسرعة تتناسبان عكسية؟ يعني - 00:58:26

كلما زادت القدرة انت معجة مشهورة في الفيزياء لما تزيد القوة تقل السرعة صح يعني انت اذا دفعت حجراً اذا دفعه طفل صغير وصل الى مكان والى مسافة وبسرعة معينة لكن اذا دفعه وجه كبير طب اذا - 00:58:46

فجئنا بمنجنيق وكلما زادت الایه؟ زادت القوة قلت السرعة فهو يقول فاذا كانت قدرة الله هي التي اخرجت فلا زمن. اختفى الزمن تماماً واعظم ما وصل اليه يعني الطبيعة الان هو سرعة الضوء. حتى لانه يرى ان سرعة الضوء ثابت قوي. ثابت قوي - 00:59:05

بمعنى المعادلة التي وضعها معروفة لاهل الفيزياء في الهندسة. هي انه اذا تحرك جسم بسرعة طبعاً ده يعني مستحيل حتى الان. فان الكتلة تختفي والكتلة تزوب تتحول الى الطاقة يعني النوم يتحمل اي كتلة لا تحتمل الكتلة ان تتعرض بسرعة - 00:59:31

هناك استاذ في جامعة المنصورة كان اسمه الدكتور الاستاذ الدكتور منصور حسن رحمة الله. استخرج من قول الله تعالى يوم كان مقداره الف سنة مما تدعون. المهم استخرج الدكتور منصور حسن - 00:59:56

من هذه الایة ان سرعة عروج الامر الكوني يساوي سرعة الضوء. له في هذا بحث علمي سرعة عروض الامر الكوني حسبة الالف سنة مع حسبة اليوم الارضي. المسافة يعني كيف - 01:00:26

بان سرعة خروج الامر الكوني تساوي سرعة الضوء وبالتالي فسرعة الضوء هي فعلاً احد السوابت الكونية كان التأييدات لنظرية المجتمع واذا اردتم البحث يبذركم يعني. لكن القصد هنا ان الله تبارك وتعالى اذا كان هو الذي اسرع واذا كان الاسراء وكان المراجعة بقوه الله تبارك وتعالى فاذا - 01:00:45

وقد يشير الى هذا ايضاً وصف النبي صلی الله علیه وسلم بالبراق الدابة التي حملته قال صلی الله علیه وسلم فجاءني بدابة فوق يضع حافره عند منتهي اسره. الوضع الحافر عند منتهي البصرة - 01:01:13

كانه كنایة عنه انه يسير بسورة الضوء احذره عند منتهي المكان الذي يراها البصر يكون عنده تمام؟ طيب فلا يستغرب لا يستغرب بالذات في زماننا هذا ان يكون اسري بالنبي - 01:01:39

صلی الله علیه وسلم هو ان يكون عرج به الى السماوات العلی لان القدرة التي فعلت هذا هي قدرة الله تعالى وانما امره اذا شيئاً ان يقول له قل باب - 01:02:04

ذكر النبي صلی الله علیه وسلم في اسرة الاسراء. طبعاً زمان العلماء يريدونه عادة في العام العاشر منبعثة وبعضهم

حددهم بانه في شهر شوال منبعثة. ولكن التحديد اليوم وتحديد الشهر وتحديد - 01:02:21

لم يرد فيها شيء صحيح. وإنما هي كانت بعد وفاة أبي طالب وخديجة ورحلة الطائف وكانت قبل الهجرة. فهذه المساحة الزمنية هي التي كان فيها الأسراء والمعراج. بعضهم قال في ربيع الأول بعضهم قال في رجب. بعضهم - 01:02:44

ستة أشهر بسنة وثلاثة أشهر اقوال عديدة الفارق فيها ليس كبيراً ليس مؤثراً لكن انصار المعراج وقع في هذه الفترة. لما حكى النبي صلى الله عليه وسلم قصة الأسراء. ذكر - 01:03:04

انه بينما هو نافع او جالس سنة في الكعبة او في بيته او في بيت ام هانى. اذ جاءه جبريل فاخذه. قال صلى الله عليه وسلم فقد منها هنا الى ها هنا من ثمرة نحره الى عامتها. تمام؟ هذه - 01:03:24

في حادثة زمنية في شهر الصدر. الحادثة الاولى ذكرناها حين كان النبي صلى الله عليه وسلم رضيعاً. وفيها النبي صلى الله عليه وسلم حين شق صدره استخرج منه الملك الحلة السوداء وقال هذه حظ الشيطان مني. لكن هنا شح للصدر ثامن - 01:03:44

قال صلى الله عليه وسلم وجيء مملوك حكمة وايماناً فحشاً به قلب. يعني حشي قلب النبي وايماناً ثم اطبق على صدره. طيب ايضاً كان مثل هذا في الزمن القديم شوكة كبيرة - 01:04:09

كيف يمكن ان يشق رجل ويتسع قلبه؟ ثم يعاد ويلتزم ما كان يمكن ان يصدق احد هذا الا نحن في واقعنا الان ان شاء الله احنا يعني ما فينا ما فينا واحد الا وقد تعرض لمثل هذا - 01:04:29

او يعرف من تعرض لزيادة. عمليات القلب المفتوحة. فالمسألة ايضاً الان لم تعد شبهة لكنها كانت في ذلك الزمن القديم شهر انتبهوا هنا الى ان طبعاً هناك معنى في هذا في الأسراء والمعراج ينهر احداً ذكره - 01:04:52

احب ان اذكره لكم وهو ان حادثة الأسراء والمعراج لم يكن فقط رحلة للتسرية والتكريم صلى الله عليه وسلم وإنما كان ايضاً رحلة لاعداده لزمن الدولة. السيادة والزعامة والقيادة لانه بعد قليل سيهاجر النبي يكون دولته في المدينة. وهذه تحتاج الى استعداد روحي خاص واه - 01:05:13

سنأتي بمشاهد الأسراء والمعراج لنرى هذه. لكن الان ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بينما انا في حجر فاستخرج قلبي فغسل بماء زمزم ثم بقسم من الغنم المملوحة ايماناً فغسل قلبي ثم حشي ثم اريد. تمام - 01:05:43

ثم اوتيت ببداية دون البغل وفوق الحمار ابيض. هذا هو البراق يضع خطوه عند منتهى النظر. فحملت عليه حتى اتيت بيت المقدس فروضته في الحلة التي تربط عندها الانبياء. سيدنا يوسف - 01:06:14

واضح الحلة التي تربط بينها الانبياء فكان الانبياء يعني مما يفهم من هذا؟ اول يفهم من هذا شيء من شيئاً اما ان الانبياء حين حضروا الى بيت المقدس في هذه الليلة حضروا ايضاً على وربطوها في نفس هذه الحلة - 01:06:34

المباركة التي ربط عندها او ان الانبياء الذين كانوا في بيت المقدس كانوا اذا صلوا في بيت قدماً يعني في ازمانهم ربطوا دوابهم في هذه الحرب. قلنا ثم دخلت المسجد فصلت ركعتين - 01:06:54

ولقد رأيتني في جمع من الانبياء. اذا موسى عليه السلام قائم المصلي اذا رجل ضرب يعني نحيف. رجل الضرب هو الرجل النحيف. جعلت جعل ليس ناعماً الشعر مجعد. كانه من رجال قبيلة عربية عرف - 01:07:15

الطول. تمام؟ اذا عيسى ابن مريم قائم يصلي اشبه الناس به عمر مسعود الثقافي وهذا الوصف من نبينا صلى الله عليه وسلم يكذب الصورة المشهورة التي رسمها النصارى لعيسى ابن مريم - 01:07:45

الصورة المشهورة لسيدنا عيسى التي يسموها النصارى صورة رجل ابيض اشقر الشعر ناعمة كالحرير ازرق العينين ومما ينبغي ان يقال هنا ان النصارى بسف حملات التنصير حين كانوا يحاولون تنصير اهل افريقيا افريقيا السوداء. رسموا لهم المسيح اسود على هيئتهم. فكان المسيح - 01:08:07

وفي صورتهم التي يسموها الفارقة ورأيت هذه الصور اسود وجعل الشعر وغليظ الشفتين. فكانه رجل افريقي ومن وظائف ما يقال هنا انهم طبعاً اه تعرفون انتم في زمن الاستعمار في زمن ما بعد يعني الف - 01:08:36

في القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر. هذه هذا زمن نعاني عنيف جدا جدا هذا زمن استعباد زمن العبودية. زمن الناس وخطفهم وتقييدهم والقائهم اما استعدادهم في بلادهم او اخذهم الى الامريكان لكي يعملا هنالك - [01:08:56](#)

فقرة عنيفة عنيفة جدا. من يقرأها يعني يشيب رأسه من الهول لكن مما كان يقال في ذلك ان ان من يؤمن بال المسيح ويترك دينه يحرر من العبودية فدخل ناس في المسيحية. رجاء يحرمه - [01:09:16](#)

فقيل لهم لا احنا بنقصد حرب الروح. لا تحرير الجسد. اذا حرر الروح لكن تظل عبدا في هذه الدنيا تمام؟ وهنا اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى آآ جمالي عروة ابن مسعود الثقفي. انه كان - [01:09:42](#)

طويلا في الشبه من سيدنا عيسى وكان احد اعداء النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم ثم دعا قومه ومات شهيدا. عمر ابن مسعود الثقافي قدر الله لنا حكاية السيرة النبوية نأتي عليه ان شاء الله. طيب - [01:10:02](#)

قائم يصلي. اذا فحالة الصلاة اه والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر عن ابراهيم. قال اشبه الناس صاحبكم يعني النبي نفسه. يعني سيدنا ابراهيم كان اشبه الناس به النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:22](#)

طيب فلما حللت الصلاة آمنتهم فلما آآ قال قائلهم يا محمد هذا المالك الخازن النار فسلم فالتفت اليه فبدأ بالسلام. طبعا اه اشهر ما يمكن ان يقال هنا هو ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:42](#)

يا جماعة الخير النبي من مكة الى السماء ام ان يذهب الى المسجد الاقصى او الى المسجد الاقصى يا رجل الى السماء يعني لو كانت المسألة آآ مسألة وقت. كان ايها ونحن نعرف جميعا ان مكة احب بلاد الله الى الله - [01:11:08](#)

ونعرف ايضا ان البيت المعمور موازي للكعبة دي في السماء. في العروج من مكة الى السماء. كان اولى ولكن حضور بيت المقدس في هذه الرحلة لها دلائل عظيمة يجب ان نقف عندها. ونقف عندها وقفه - [01:11:28](#)

طويلا ومن هذه الرحلة صار بيت المقدس وصار بيت المقدس وصار المسجد الاقصى جزءا من عقيدة المسلمين. المسجد الاقصى اية في كتاب الله. جزء من عقيدة جميل وهذا اقوى ما يجعل المعركة حول المسجد الاقصى معارك قائمة ومستمرة حتى الان. يعني - [01:11:49](#)

انتبه المسلمين خسروا بعض البلاد التي دخلوها. ومساجدهم التي بنوها تحولت الان بالفعل الى كنائس وتحولت الى المعابد او فلان بل وتحولت احيانا الى حظائر حيوانات وختانزير انتم تعرفون هذا ولعلكم رأيتم بعضهم - [01:12:21](#)

ان من يذهب الى قرب الان يرى المسجد الكبير المسجد الذي شهد عز المسلمين وبعض المسلمين عبدالرحمن ابن معاوية صقر قريش وعبد الرحمن الداخلي عبدالرحمن الناصر. عبدالرحمن الاوسط المنصوري متى صار المسجد الان؟ صار خميسا - [01:12:41](#)

تمام؟ وكذلك مناطق في البلقان ومناطق في بلاد اسيا التي استولى عليها الروس. مناطق في ارمينيا موجودة حتى الان مناطق ذبح فيها المسلمين وطردوا منها ما الذي جعل المعركة حول المسجد الاقصى - [01:13:00](#)

وقائمة ومستمرة حتى الان ان المسجد الاقصى جزء من عقيدة المسلمين مهما جاء في المسلمين من يفرط في المسجد الاقصى ومن يتخل عن المسجد الاقصى ومن يدخل في اتفاقيات سلام ومن يدخل في اتفاقيات تطبيع - [01:13:20](#)

فان ذلك كله يزول بزوال المسجد الاقصى بهذه الرحلة صار جزءا من عقيدة المسلمين ولكن ان تعرفوا ان النبي صلى الله عليه ذكرنا من بداية السيرة اول ما فرض على المسلمين من الصلاة صلاة ركعتين في الصبح وركعتين - [01:13:38](#)

في اخر النهار الى اين كان يتوجه المسلمين؟ كانوا يتوجهون الى المسجد الاقصى. ولذلك كان هو القبلة الاولى يعني المسلمين ارتبوا بالمسجد الاقصى روحيا قبل ان يرتبوا بمكة روحيا تمام؟ وامامة النبي صلى الله عليه وسلم للانبياء في بيت المقدس دليل على ان المسلمين هم - [01:14:05](#)

خاتمة وان المسلمين هم الذين يحملون راية الانبياء والانبياء ختموا بمحمد صلى الله عليه وسلم. لا شك ان ارض الشام وارض بيت المقدس هي ارض الانبياء وكان لابد للنبي صلى الله عليه وسلم ان يكون في بيت المقدس ان يصلي بالانبياء اماما في البيت النقص - [01:14:35](#)

وهنا يا جماعة الخير سابق اعرفه في واقعنا المعاصر بين الذين يدافعون عن المسجد الاقصى دفاعا عن والذين يدافعون عنه دفاعا اسلاميا. الان المعركة بيننا وبين اليهود هي معركة دينية - 01:14:58

المعركة بيننا وبين اليهود معركة دينية في حقيقتها معركة دينية. كثير من الناس ربما لا يشعر بهذا ربما لا يهتم بهذا لاننا نعيش في نظم علمانية ت يريد ان تعلن القضية. وتجعلها ارض العرب وتجعلها وتتكلم في الحق - 01:15:18

ولذلك الذين اخذوا النصارى العلماني حجتهم في احقيتهم ببيت المقدس ان هذه ارض عربية اول من سكنها الكنعانيون العرب في الزمن السحيق الغار. لكن اليهود لا يحرصون بهذا المنطق. اليوم يتحدثون بالمنطق الديني. وانه هذه ارض - 01:15:38

الله وهي الارض الموعودة وهي الارض التي كان فيها انباء بنى اسرائيل وهي الارض التي حاول موسى ان يدخل اليها وهي الامور التي كان فيها منذ ربما تتفاختلفون لو علمتم انه مجهد اليهود في العودة الى بيت المقدس - 01:16:01

كان اقل من مجهد النصارى في اعادتهم الى بيت النقد. يعني من قرأ تاريخ القضية سيفاجأ بأنه الصهيونية الانجليزية او البروفستندية كان حرصها على اعادة الى بيت المقدس اكبر من حرص اليهود انفسهم على العودة الى بلاد المقدس. واصلا وهذا - 01:16:23

مسار طويل ما يتسع له المقام الان. ولكن من الكتب الجميلة التي قرأتها في هذا واحب ان تقرأها كتاب اسمه الصهيوني غير اليهودية. كتاب سورة في عالم المعرفة ربما صدر في اوائل الثمانينيات سنة اثنين وثمانين واحد وثمانين لو لم تخني ذاكرة - 01:16:53

الفته بالانجليزية باحثة اسمها ريجينا الشريف. الصهيونية غير اليهودية ستتفاجئ بان الصهاینة الصهاینة بمعنى الذين يؤيدون اعادة اليهود الى بيت المقدس؟ مجهدتهم في اعادة اليهود اشد مما اليهود انفسهم في عودتهم. يعني ينجز لنفسه كان متبارقا من ان اليهود غير مستجيبين - 01:17:13

تفصل طويل لا يتسع له المقام الان. لكن حين تقرأ في حقيقتها معركة دينية لا عند اليهود وحده بل عند النصارى عند النصارى بالذات الذين يسيطرون على بريطانيا وعلى امريكا - 01:17:43

في تاريخ اوروبا حصل انشقاق في المسيحية الكاثوليكية انشقت طائفة اسمها قصه الماني اسمه الاقصر هذه الصوتية لزروف تاريخية هي التي هيمنت على هولندا وهيمنت على بريطانيا وهيمنت الان على امريكا. لذلك - 01:18:06

اشد الداعمين لليهود والذين انشأوا هذه الدولة هم البريطانيين ثم الامريكان. عقيدة يا جماعة عقيدة شديدة والكتب واعشار مؤلفات وانتم الان في هذا الاقصى لعلكم تذكرون لما آآ الكونجرس الامريكي - 01:18:26

الاستماع لرؤساء الجامعات الامريكية التي جرى فيها من المظاهرات المضادة لاسرائيل رئيس الكونجرس وهو بيكلم اه رئيس الجامعة يقول لها الا تعلمون ان الله قد وعد هذه الارض ببني اسرائيل - 01:18:50

هل تحببين ان تكوني ضد الله يا جماعة ما طلعواش في الملايين يعني. يا جماعة طلعوا آآ طلعوا متدينين وصهاینة العلمانية تبخرت يا جماعة. والله حقيقة الصراع صراعات مني حقا. طيب ولذلك لم يفلح العلمانيون ضيق. يعني انا اقول لكم على حاجة. سمي - 01:19:10

والله بس هذه معانى في لم نفقها يعني ماذا يكون لنا اهمية؟ يعني الذي نريده من السيرة ان نفهم واقعنا منظومة التحرير الفلسطينية وحركة فتح يا جماعة موضوع العلمانيين والاسلاميين. علمي صح ماذا كانوا يطلبون؟ يعني فتح ومنظمة - 01:19:39

ماذا كان القبور؟ طبعا قبل اوسلو يريدون دولة واحدة علمانية العربي فيها زي اليهودي زي وزير دولة مواطنة واحدة ولها حدود ولها سيادة بعد تمانية وثمانين لما حصل التغير وصاروا يبحوا الدولتين - 01:20:06

طيب يبقى احنا عندنا من اول ما نشأت فتح خمسة وستين وبعد كده منظمة التحرير الى سنة تمانية وثمانين. لو الغرب علماني المفروض العلمانيين اللي عايزين دولة واحدة فيها حق مواطنة للجميع وفيها مبادئ علمانية دولة ذات دولة ذات - 01:20:27

وتات سيادة على نحو الدول الغربية ولا يؤيدوا الدولة التي تعلن اننا دولة يهودية ولا مكانة عندنا لغير اليهود المفروض لو العلماني

صادق مع نفسه والعلماني الغربي. طيب ايه اللي حصل - [01:20:47](#)

ايتها اليهود ايدوا اليهود وتركوا من يتسبتون بنوب العلماني حتى قال ابو طيب خلاص كل دولة يهودية واحنا عايزين دولة فلسطينية وهم الى الان ما فيش اي حد معبر ولا عايزين دولة فلسطينية علمانية - [01:21:07](#)

ومع ان بعضهم ارتكب في هذا مخازي مخازي فضلا عن العمالة والجاسوسية. سمعتم المقطع الذي تكلم فيه بيقول احنا عندنا رياضة في فلسطين اه مش عشان نكسب. لكن ايها افضل ؟ الغرب يشوف بلدنا وهم لابسين شورتات - [01:21:26](#)

وبيلعبوا ولا يشوفهم وهم محجبات. طب ادي وزير في السلطات الاسلامية. وزير في السلطة الفلسطينية يريد ان تتعرى النساء الفلسطينيات عشان النظام يعجب بالمنظر نحن حين نعلن القضية مأساة. مأساة لي والله - [01:21:46](#)

يا سلام طيب عمليا الغم صليبي في روحه حتى وان تسريل بالعلمانية طبعا هذا كله ظهر في الاقصى. وفي الاقصى انت ترى لا محكمة عدل ولا محكمة جنائيات ولا قانون دولي ولا منظمات - [01:22:09](#)

كل هذا يعني تبخر وبقيت الماء يعني بقيت الاصولية المسيحية الصهيونية التي لا بأس عندها في ان يموت حتى الان اربعين الف فلسطيني وان يجرح مائة الف فلسطيني وان تبالغ غزة - [01:22:32](#)

هذه الدولة الصهيونية. فطبعا الاسلاميين احنا قلنا العلمانيين لا يجدون شيئا يرتبط يعني يتعلقون به لاثبات الحق في بيت المقدس الا ان يقولوا انه كالعام والكتناعنيين العرب هم افضل من سكن هذه الارض - [01:22:52](#)

ونحن من نسقين نحن العرب. وطبعا دون اثبات هذا وهذا خلق قتال. اما المسلمين فيقولون من قضية اسلامية وسندا في هذا ان نبينا صلى الله عليه وسلم هو الخاتم الانبياء والمرسلين - [01:23:12](#)

وان الرسالة قد نزعت من يد هؤلاء الذين قتلوا الانبياء وجعلوا كتاب الله ورسوله امورهم زال عنهم هذا التشريف والتكرير معطيا امة محمد هذه الرسالة الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل حبال يحملوا اسحاق. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - [01:23:32](#)

يعني امة المسلمين وانت اذا جعلت القضية علمانية فلن يدافع عنها الا اهل فلسطين بل القليل من اهل فلسطين. لانه العلمانية ليس فيها لا يعني انت دلوقتي بالمنطق العلماني لو دافعت عن فلسطين ما قتلت - [01:24:00](#)

رايح فين ؟ العلبة دي بتقول لك ايه ؟ يا انها ما بتقولش حاجة. احنا ما عندناش حاجة والله عايز تدافع ايه رأيك تشوف حنة تهاجر فيها وتعيش حياتك وتسيبتك بقى من السرعات دي - [01:24:21](#)

لذلك يعني لو ان علمانيا مخلصا للقضية فهو سيحرض على اسلمنا للسوق العلمانية لا يأتي لك بالمقاتلين المجاهدين كما يقول بعض الفلاسفة لو لم يكن الله موجودا اذا كان حقا علينا ان - [01:24:39](#)

لانه حياة الناس لا تنتظر بغير ايمان. الوقت نستخدم ان شاء الله في المجلس القادر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احياء جيل على خطى السابقين - [01:25:04](#)